

مهارات بحثية ٢

الطالب الباحث: محمد سعيد آل مانع التكليف الأسبوعي ٨

إشراف د. أميره جادو

أخلاقيات البحث العلمي على الإنسان والحيوان:

أخلاقيات البحث العلمي على الإنسان والحيوان تتطلب الالتزام بمبادئ محددة لضمان سلامة المشاركين (بما في ذلك الإنسان والحيوان) ولتحقيق نتائج علمية ذات مصداقية. فيما يلي المبادئ الأساسية لكل منهما:

١. أخلاقيات البحث على الإنسان

- **الموافقة المستنيرة:** يجب أن يحصل الباحثون على موافقة مستنيرة من المشاركين، وهي عملية تُطلع المشاركين على أهداف البحث، والإجراءات، والمخاطر، والفوائد المحتملة، وتتيح لهم اتخاذ قرار مستنير بالمشاركة.
- **الخصوصية والسرية:** يجب حماية المعلومات الشخصية للمشاركين وضمان عدم الكشف عنها دون إذن صريح. تشمل هذه الحماية البيانات الشخصية والنتائج الفردية.
- **العدالة:** يجب أن يكون توزيع الفوائد والأعباء الناتجة عن البحث عادلاً، ويجب تجنب استغلال الفئات الضعيفة أو المهمشة.
- **الحد الأدنى من الأذى:** يجب تقليل المخاطر والضرر على المشاركين إلى الحد الأدنى وضمان أن الفوائد المحتملة تفوق المخاطر.
- **الشفافية:** يجب على الباحثين تقديم معلومات واضحة حول أهداف البحث والإجراءات المستخدمة والنتائج المتوقعة، وتجنب التلاعب أو التزوير في البيانات.
- **الالتزام بالقوانين:** يجب الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقوانين المحلية والدولية المتعلقة بالبحث على الإنسان.

٢. أخلاقيات البحث على الحيوان

- **الرفق بالحيوان:** يجب توفير ظروف مناسبة للحيوانات المستخدمة في البحث والحرص على توفير الرعاية والراحة اللازمة لها. يجب تجنب الألم والمعاناة قدر الإمكان.
- **التقليل من استخدام الحيوانات:** يجب تقليل عدد الحيوانات المستخدمة في البحث قدر الإمكان، واستخدام أقل عدد ممكن لتحقيق الأهداف العلمية المطلوبة.
- **البحث عن بدائل:** ينبغي على الباحثين البحث عن طرق بديلة لا تتطلب استخدام الحيوانات، مثل النماذج الحاسوبية، تجارب الخلايا، أو الأنسجة.
- **التبرير العلمي:** يجب أن يكون استخدام الحيوانات مبرراً علمياً، ويجب أن تبرهن التجارب على قيمتها في تقديم نتائج مهمة في البحث.

- **الترخيص والإشراف:** يجب إجراء التجارب تحت إشراف لجان مختصة بحماية الحيوانات، مثل لجان رعاية واستخدام الحيوانات (IACUC) التي تضمن أن التجارب تلتزم بالمعايير الأخلاقية.
- **التوثيق والشفافية:** يجب توثيق الإجراءات المتبعة في البحث بوضوح وتقديم معلومات دقيقة حول كيفية التعامل مع الحيوانات، والتقارير عن النتائج والمعاملات المستخدمة.

الالتزام بهذه المبادئ يساعد في الحفاظ على سلامة المشاركين وضمان إجراء البحوث بشكل أخلاقي ومسؤول.

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الإنسان والحيوان والبيئة.

إجراء البحوث على الإنسان والحيوان والبيئة يتطلب اتباع مجموعة من المبادئ الأخلاقية لضمان سلامة الأفراد والكائنات الحية وحماية البيئة. إليك بعض المبادئ الأخلاقية الأساسية المرتبطة بكل من هذه المجالات:

١. البحث على الإنسان

- الاحترام والكرامة: يجب احترام كرامة الأفراد المشاركين في البحث وضمان عدم استغلالهم. يتطلب هذا الحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين بعد إطلاعهم الكامل على أهداف البحث والإجراءات والمخاطر المحتملة.
- الخصوصية والسرية: يجب حماية المعلومات الشخصية للمشاركين وعدم الكشف عنها دون إذن صريح.
- العدالة: يجب أن يكون توزيع الفوائد والأعباء المترتبة على البحث عادلاً، مع تجنب استغلال الأفراد أو المجتمعات الضعيفة.
- الحد الأدنى من الضرر: يجب تقليل المخاطر والأضرار التي قد يتعرض لها المشاركون، وضمان أن الفوائد المحتملة تفوق المخاطر.

٢. البحث على الحيوان

- الرفق بالحيوان: يجب توفير ظروف مناسبة ورفيقة للحيوانات المستخدمة في البحث، وضمان تقليل معاناتها إلى أقصى حد.
- التقليل من استخدام الحيوانات: يجب استخدام عدد أقل من الحيوانات قدر الإمكان، وتعويضها في الحالات التي تكون فيها التجربة ضرورية.
- البدائل: البحث عن بدائل للتجارب على الحيوانات، مثل النماذج الحاسوبية أو الخلايا في المختبر، إذا كانت متاحة وفعالة.

- الترخيص والإشراف: يجب إجراء التجارب وفقاً للمعايير القانونية والأخلاقية، تحت إشراف لجان معنية بحماية الحيوانات.

٣. البحث على البيئة

- الاستدامة: يجب أن يهدف البحث إلى حماية البيئة وتعزيز استدامتها بدلاً من الإضرار بها.
- التقييم البيئي: يجب تقييم التأثيرات البيئية المحتملة للبحث واتخاذ التدابير اللازمة لتقليل أي تأثيرات سلبية.
- الشفافية: يجب أن تكون هناك شفافية حول طرق البحث ونتائجه، مع إشراك المجتمعات المحلية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأبحاث البيئية.

تتطلب المبادئ الأخلاقية هذه التزاماً عالياً من الباحثين ويجب أن تكون جزءاً من ثقافة البحث العلمي لضمان تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة مع الحفاظ على المعايير الأخلاقية.

وفي الختام نشكر لكم حسن استماعكم وبالله التوفيق،،،

إعداد باحث الدكتوراه: محمد سعيد آل مانع